يجد أنها لم تزد على أن جعلت من سوق الأو ارق المالية مكان يجتمع فيه المتعاملون، تعقد فيه مجموعة من المعاملات المالية. ولكن أدى نمو شبكات ووسائل الاتصال إلى التقليل من أهمية التواجد في المقر المركزي لسوق الأوارق المالية. وبالتالي سمحت بالتعامل خارج السوق من خلال شركات السمسرة المنتشرة في مختلف الدول.ومن خلال ما سبق يمكن استخلاص النقاط التالية حول سوق الأو ارق المالية:ـ أن سوق الأو ارق المالية يستمد مفهومه من مفهوم السوق بشكل عام. ـ أنه يمثل الآلية التي يلتقي من خلالها البائع والمشتري، بغض النظر عن المكان المادي للسوق. ـ يتم فيه التعامل على الأو ارق المالية في إطار توفر شروط محددة، وفقا لقواعد ونظم معينة. ـ من الأركان الرئيسية في سوق الأو ارق المالية الوسطاء، وصناع السوق وقنوات الاتصال.

نشأة سوق الأو ارق الماليةترجع كلمة بورصة نفسها إلى الاجتماعات التجارية التي كانت تعقد في فندق قريب من مدينة بروج "Bruge" البلجيكية، كان يملكه أحد أف ارد عائلة "فان دي بورص "Van Der Bourse"، حيث كان يجتمع به في فندقه العديد من التجار وعملاء المصارف والوسطاء الماليين، وكانت الارتباطات تتم في شكل عقود وتعهدات، ثم تطورت لتشمل الت ازمات مستقبلية قائمة على ثقة متبادلة بين طرفي عملية المبادلة. ويعتبر المؤرخون سنة 1339 بمثابة السنة التي ولد فيها مفهوم البورصة، نسبة إلى عائلة الشخص السابق الذي كان يستقبل هؤلاء التجار ورجال الأعمال في فندقه. ويقول البعض أن الاجتماعات معلقة دليلك "three purses" كانت تعقد أمام الفندق وأمام بيت هذه العائلة، وكان شعار هذا الفندق عبارة عن ثلاثة أكياس للنقود إلى البورصة والأسهم وأسواق المال، دار الكتاب العربي، 3محاضراتفيمقياس:الأسواقالماليةبعد قيام الثورة الصناعية أصبح إنتاج السلع يتطلب استثما ارت كبيرة تفوق المقدرة الفردية،مما أدى إلى إنشاء الشركات المساهمة، التي تقوم على أساس مشاركة عدد كبير من المساهمين في ملكية مشروع معين، ويقدمون له الأموال ويكتفون برسم السياسة العليا للشركة، دون التدخل في الإدارة التنفيذية التي ينتخبها المساهمون. وتشجيعا لهؤلاء المساهمين على الاكتتاب في الأسهم والسندات، كان لابد من توفير وسيلة مناسبة لتمكينهم من التصرف في هذه الأو ارق التي تثبت الملكية في مشاريع قائمة ومنتجة، وبالتالي توفير السيولة لهم في الوقت الذي يحتاجون فيه السيولة، فالأسواق المالية المنتظمة هي نتيجة تطور اقتصادي، ففي بداية المارحل الأولى للثورة الصناعية كانت وحدات الإنتاج صغيرة وحاجاتها المالية ضئيلة، والادخار لدى الأف ارد كان منخفضا، إضافة إلى ذلك لم تكن هناك مؤسسات متخصصة للاحتفاظ بمدخ ارت الأف ارد، ومع نمو الاقتصاد وزيادة الدخول، وتوظيفها في مجالات إنتاجية،الصفقات، وتمكين المستثمرين من بيع حصصهم أو زيادتها. نتيجة لنفس ظروف التطور التجاري والاقتصادي، ظهرت أسواق لتداول الأو ارق الماليةفي عدة دول أخرى كهولندا وبريطانيا والدانمارك خلال القرن السادس عشر والسابع عشر. وبعد أن بدأ يضمحل الدور الهام الذي لعبته مدينة بروج البلجيكية ومرفأها في مجال التبادلات التجارية والمالية مع نهاية القرن ال اربع عشر، انتقل هذا الدور لمدينة أخرى تقع في شمال بلجيكا هي آنفرس التي تم فيها إنشاء أول بورصة عام 1536،العالم ولاسيما ال أرسمالية. وفيبريطانيا أنشئت بورصة لندن للأو ارق المالية في عام 1776.محاضراتفيمقياس:الأسواقالماليةالمالية في بريطانيا في أوائل القرن التاسع عشر في مبنى خاص أطلق عليه اسم "Royal Exchange". أما فيما يتعلق بالبورصات الأوروبية الأخرى وكذلك في الولايات المتحدة الأمريكية، فلم تظهر إلا في نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر، حيث يعتبر عام 1792 هو بداية تنظيم أكبر بورصة في العالم وهي بورصة وول ستريت بنيويورك، وقد سميت بذلك الاسم نسبة إلى شارع الحائط "Wall Street" وهو الحائط(الذي بناه الهولنديون آنذاك لحماية قطعانهم(، وكذلك الحال بالنسبة لبورصة باريس الحالية فقد تأسست في عام 1808)6(. وتم إنشاء بورصة طوكيو عام 1878، وبعدها شرعت الدول تباعا في إنشاء أسواق

Summarized by © lakhasly.com